العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة باضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. عفاف عبد الفادي دانيال(*)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة باضطرابات الهوية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالفيوم، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في العوامل الخمس الكبرى للشخصية واضطراب الهوية كل على حدة.

المنهج والاجراءات: تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ببندر الفيوم بواقع (٢٠٠) طالب من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بالفيوم ممن يتراوح أعمارهم ما بين (١٧-١٥) سنة بمتوسط حسابي (١٦,٤٣) وانحراف معياري (+ ١. ٧)، (٢٠٠) طالبة من المدرسة الثانوية للبنات بالفيوم، ممن تراوحت أعمارهن ما بين (١٥-١٧) سنة بمتوسط حسابي (١٦,٦٢) وانحراف معياري (+ ١,٥) المقيدين للدراسة في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ وقدتم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) إعداد كوستا ومكري، وترجمة الأنصاري (١٩٩٧) وتعديل منصور (٢٠٠٧) ومقياس اضطرابات الهوية لدى المراهقين (إعداد الباحثة)، بعد التأكد من صلاحيتهما سيكومتريًّا وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها عدم وجود ارتباط دال إحصائيًّا بين اضطرابات الهوية وعامل الانفتاح علي الخبرة لدى الجنسين كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين اضطرابات الهوية (الانتماء – الالتزام – العلاقات الاجتماعية – الاتجاه نحو الذات) والعوامل الثلاثة الأخرى وهي: الانبساط، المقبولية، ويقظة الضمير، ووجود علاقةارتباطية سالبة بين العصابية واضطرابات الهوية بأبعادها (الانتماء – الالتزام – العلاقات الاجتماعية – الاتجاه نحو الذات) لدى المراهقين من الجنسين كما أوضحت النتائج من ناحية أخرى عدم وجود فروق بين الجنسين في اضطراب الهوية كما ارتفعت متوسطات درجات الإناث مقارنة بدرجات الذكور على عامل العصابية من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنه يمكن التنبؤ باضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال عوامل الانبساط والمقبولية ويقظة الضمير وفق المعادلات التي تم استخلاصها.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية- الانفتاح علي الخبرة- الانبساط- المقبولية- يقظة الضمير- اضطرابات الهوية- طلاب المرحلة الثانوية

(*)أستاذ علم النفس المساعد ـ جامعة الفيوم.

The Five Major Factors of the personality predicting Identity Disorder at the Secondary School Students

Dr. Afaf Abdel Fadi Daniel(*)

Abstract:

This study devoted to **discover the Five Major** Factors of the personality predicting Identity Disorder at the Secondary School Students in Fayoum. The study also aimed to discover the difference in The Five Major Factors of the personality and identity crisis individually between the (male and female) students.

Method & Procedures:The sample of the study consists of 400 (male and female) students from Fayoum City; 200 (male) students In (Gamal Abd El-Nasser Secondary School) (with mean age 16.43 + - 1.7); 200 (female) students (In Fayoum Secondary School for Girls) (with mean age 16.62 + - 1.5) who were enrolled to study in the academic year 2015/2016. The list of The Big Five Factors of Personality (prepared by Costa and McCrae، translated by Badr El-Ansary، modified by Nasra Mansour 2007)، and The Scale of Identity Crisis Among Teenagers (prepared by the present researcher) have been applied on the sample after being sure of their psychometric validity.

Revealed that there is no significant statistical correlation between identity crisis and Openness to Experience among males and females. There is a positive significant correlation between Identity crisis (belonging- commitment- social relations- self-attitude) and the other three factors (extraversion- agreeableness- conscientious ness). There is a negative correlation between neuroticism and identity crisis (belonging- commitment- social relations- self-attitude) among the teenagers (males- females). On the other hand، the results revealed that there are no differences between the two genders related to identity crisis. The means of scores obtained by females increase compared with those obtained by males regarding the factor of neuroticism، which is one of the big، five factors of personality. The results of multivariate deviation showed that identity crisis in secondary students can be predicted via extraversion، agreeableness and conscientiousness according to the deducted equations.

Key Words: Five Major Factors of the personality- Openness to Experience- extraversion- agreeableness- conscientious ness- Identity Disorder- Secondary School Students

(*) Assistant Professor of Psychology - Fayoum University.

مقدمة:

تظهر حاجة المراهق إلى تشكيل هويته والبحث المستمر عن هذه الهوية في مرحلة المراهقة وهو ما سماه إريكسون باضطراب الهوية تلك الأزمة التي قد تكون أعتى أزمة تعصف به في حياته وتكمن خطورتها في التبعات الوخيمة التي تنجم عن الأخفاق في حلها (شلبي، ٢٠١٣؛كاتبي، ٢٠١٥) وقد كشفت الدراسات النفسية أن اضطراب الهوية لدى المراهقين يعد عاملًا مهما يؤدي إلى استعمال العنف وإهمال الدراسة وفقدان الانتماء والانتحار (الغامدي، 2001؛الزهراني، 2005؛ العوبلي، 2012؛ مرقص، 2013؛ إبراهيم، 2013؛كاتبي، 2015؛ سند، شاهين، الخواص، 2015).

وقد حظيت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باهتمام كبير من قبل الباحثين النفسيين مثل؛ عبد المجيد،، فرج (٢٠١٠)، العنزي (٢٠١٠)، خرنوب (٢٠١٠)، ملحم (٢٠١٠) حفيضة (٢٠١٠)، الحداد (٢٠١١)، حسين (٢٠١١) شفقة (٢٠١١)، الحسيني (٢٠١١)، أحمد (٢٠١٢)، جورج (٢٠١٢)، المناحي (٢٠١٣)، السيد (٢٠١٤)، الفأر، السبيعي (٢٠١٤)، عيد (٢٠١٥)، حافظ (٢٠١٥)، وذلك لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على نجاح الفرد وتحقيق الصحة النفسية له فضلًا عن الكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه السمات النفسية والشخصية والانفعالية والاجتماعية للمتعلم. وقد صمم علماء نفس الشخصية مقاييس للسمات النفسية، ويعد نموذج عوامل الشخصية الخمسة Five personal factors model من أهم النماذج الممثلة لبنية السمات النفسية ويؤكد هذا النموذج علي أن هناك خمسة عوامل أساسية تصف معظم سمات الشخصية وهي (العصابية، والانبساط، والانفتاح علي الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير.(Jackson J. W. ،.Poulsen&، J. R. ،2005 ، .P667) وبناءً على ما سبق شعرت الباحثة بأهمية دراسة اضطرابات الهوية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية وبعض عوامل الشخصية المنبئة بها.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشـــكلة الدراســـة من عدة روافد بحثية ميدانية وخبرات عملية للباحثة من حيث اهتمام الباحثة بمرحلة المراهقة وإدراكها لأهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في علاقتها باضطراب الهوية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية حيث أوضحت العديد من الدراسات التي أجريت على المراهقين طلاب المرحلة الثانوية أنهم يتعرضـــون لأزمة الهوية واضـــطرابها نتيجة ســـوء التوافق مع التغيرات التي تحدث لهم على المستوى الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعـــالي التي قـــد تـــدفعهم إلى العـــديـــد من المشـــكلات النفســـيـــة والاجتماعيةوالأكاديمية ومن هذه الدراسات دراسة شارون((Sharon, 2000)التي هدفت إلى الكشـــف عن العلاقة بين أزمة الهوية وتعاطي المخدرات لدى المراهقين من طلاب الجامعة طبقت الدراسة على عينة من (١٦٥) مراهق بواقع (٥١) ذكرًا، (١١٤) أنثى واســتخدمت الدراســة اســتبيان التقرير الذاتيوالمقياس الموضـوعي للهوية وتوصـلت الدراسـة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصـائيًا بين أزمة الهوية و تعاطي المخدرات لدى المراهقين.

وأوضحت دراسة فيوسن(Fusun,2001) والتي هدفت إلى دراسة تشتت الهوية كأحدى علامات الذات المريضـــة وتكونت عينة الدراســـة من (٢٠) من الفتيات المراهقات واللاتي عانين من عدد من الاضطرابات في السنوات الأولى من الطفولة، وتم تطبيق مقياســـين أحدهما لنمو الذات والثاني مقياس حالات الهوية وتوصـلت الدراسـة إلي أن الحالات التي تعاني من اضـطرابات في نمو الـذات تعـاني اضـــطرابًـا في الهويـة أكثر من الحـالات التي لا تعـاني من اضطرابات نمو الذات.

كما أوضـحت دراسـة سـيتين (Cetin.,C. 2002)والتي هدفت إلى دراسـة العلاقة بين اضـطراب الهوية والاعراض المرضـية باعتبار اضـطراب الهوية علامة من علامات الأعراض المرضـية، طبقت الدراسـة على حالة واحدة لفتاة تبلغ من العمر عشـرين عامًا واسـتخدمت الدراسـة مقياسـي اضـطراب الهوية،

ونمو الأعراض المرضية وتوصلت الدراسة إلى أن اضطراب الهوية عامل منبئ بالتعرض للأعراض المرضية بعد ذلك.

أما دراسة ويهلروونتر (wheeler &winter, 2003) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين اضطراب الهوية والإحساس بعدم الكفاءة واضطراب الأكل. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالبة جامعية طبق عليهن مقاييس اضطراب الهوية وعدم الكفاءة واضطراب الأكل وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين اضطراب الهوية وكل من عدم الكفاءة واضطراب الأكل.

كما أوضحت دراسة توماس وباتريشيا(Cohen, &Johnson, ،Thomas 2004)والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين اضطراب الشخصية لدى المراهقين وبين التوافق النفسي الاجتماعي من خلال نظرية إريكسون التنموية طبقت الدراسة على عينة من (٧١٤) مراهقًا وتم استخدام نموذج النمو الكامن latent Growth Modelsوتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اضطرابات الشخصية وانخفاض الشعور بالسعادة وسوء التكيف مع المجتمع.

ويلاحظ في الدراسات السابقة تباين اضطرابات الهوية لدى المراهقين تبعًا لاختلاف النوع؛ حيث أوضحت بعضها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اضطرابات الهوية كدراسة (السلطان،٢٠٠٧) في حين أوضحت بعض الدراسات الأخرى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أزمة الهوية تبعًا لاختلاف متغير الجنس (كأتبي، ٢٠١٥). كما اتضح أيضًا من الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عدم اتساق نتائج الدراسات في الكشف عن الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية واتجاهها وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة للتعرف على الفروق بين الجنسين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. فقد أجرى كوستا وماكري(Costa &McCrae, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية عبر الثقافات المختلفة تكونت العينة من

(٥٢٨٦) فرد تراوحت أعمارهم من ٨٥-١٧ واستخدم الباحثان التحليلات الإحصائية الثانوية لبيانات القائمة الشخصية المنقحة (NEO-PI-R) وأشارت النتائج إلى ارتفاع العصابية والطيبة والدفء لدى الإناث، بينما الذكور أكثر حزمًا وتفتحا علي الخبرات، والانبساطية. وأظهرت دراسة سيزاروت وكوسيك و يورويـاك (Szarota, P.,Kosek, R&Borowiak. A., 2005) والتي هدفت إلى التعرف على الفروقبين الجنسين من المراهقين والراشدين على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقد شملت العينة(٦٥٢)من الذكور، (٩٦٤) من الإناث و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث علي الانبساط والمقبولية ويقظة الضمير في اتجاه عينة الإناث.

كما أظهرت دراسة درويش (٢٠٠٦) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) من طلاب الجامعة، (100) من الذكور، (101) من الإناث واستخدمت الباحثة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد جولد برج ١٩٩٢ وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وفي دراسة يونس، خليل (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التحقق من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في سياق حضاري مصري وتكونت عينة الدراسة من (٥٤١) من طلاب الجامعة (٢٥٢) من الذكور،(٢٨٩) من الإناث واستخدم الباحثان قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا ومكري ١٩٩٢ ترجمة الباحثان وتوصلت الدراسة إلي صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في عوامل العصابية والانبساط والمقبولية في اتجاه الإناث.

وكشفت دراسة فرنهام ومونسن (Furnham&Monsen, 2008) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء والتحصيل الأكاديمي لدي عينة مكونة من (٢٥٠) طالب وطالبة واستخدم الباحثان قائمة

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المعدلة (NEO-PI-R) والسجل التحصيلي للطلاب واختبار أدلي للتفكير. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في عوامل الشخصية الخمسة.

وأظهرت دراسة عبد المنعم (٢٠٠٨) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين أساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددها (٢٤٠) من الذكور، (٢٣٠) من الإناث وتم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا ومكري ترجمة بدر الأنصاري (١٩٩٧) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث علي العصابية والانفتاح علي الخبرة والمقبولية في الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا علي الانبساط ويقظة الضمير بين الذكور والإناث. (عبد المنعم، ٢٠٠٨).

وفي دراسة شفقة (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات السياسية والانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من طلاب الجامعة الفلسطينية، (٢٣٠) من الذكور، (١٧٠) من الإناث واستخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا ومكري ١٩٩٢ توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على عوامل المقبولية والانفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير في اتجاه الإناث وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على عاملي العصابية والانبساط.

كما أوضحت دراسة السيد (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الأخلاقي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة مكونة من (٤٥٠) من طلاب الجامعة وتم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا ومكري (١٩٩٢) ترجمة بدر الأنصاري (١٩٩٧) وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على عامل يقظة الضمير في اتجاه الذكور وعلى عامل العصابية في اتجاه الإناث وعدم

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية.

وفي دراسة حافظ (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعصب والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة مقسمين بالتساوي بين الذكور والإناث وتم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا ومكري (١٩٩٢) ترجمة بدر الأنصاري (١٩٩٧) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في عامل العصابية وجاءت الفروق في اتجاه عينة الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في بقية العوامل (حافظ، ٢٠١٥).

ويتضح من الدراسات السابقة أنه على الرغم من اهتمامها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلا أنه لا توجد دراسات في حدود اطلاع الباحثة اهتمت بالكشف عن العلاقة بينها وبين اضطرابات الهوية لدي طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين ومدى إمكانية التنبؤ باضطرابات الهوية لدى العينة في ضوء هذه العوامل، مما جعل الباحثة تسعى لدراسة هذا الموضوع. وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

١ –هل توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢–هل توجد فروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟

٣ –هل توجد فروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في اضطرابات الهوية؟

٤–ما مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ باضطراب الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:تهدف هذه الدراسة إلى : -

١-التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-الكشـــف عن الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣-الكشف عن الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في اضطرابات الهوية.

٤-التنبؤ باضـطرابات الهوية من خلال العوامل الخمسـة الكبرى للشـخصـية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

١-الأهمية النظرية: -

- أهمية المرحلة الثانوية وهي مرحلة المراهقة وخطورة اضـطرابات الهوية لدى المراهقين فإذا فشل المراهق في تحقيق هويته يكون رهن اضـطراب وتشتت الهوية Identity confusion التي تؤدي إلى ظهور أعراض مرضـية قد تؤثر بالسلب على المراهق وعلى مستقبله.
- تأتي هذه الدراسة في ضوء توصيات الدراسات السابقة وما انتهت إليه من التأكيد على أهمية مســـاعدة المراهقين طلاب المرحلة الثانوية علي تجاوز اضــطرابات الهوية وصــولًا إلى إنجاز الهوية والتعرف على بعض عوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة باضطرابات الهوية.وصولًا إلىإنجاز الهوية والتعرف على بعض عوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة باضطرابات الهوية.

٢- الأهمية التطبيقية: -

- يمكن الاسـتفادة من نتائج هذه الدراسـة في الإرشـاد والعلاج النفسـي لطلاب المرحلة الثانوية المراهقين.
- توفر هذه الدراســة مقياسًــا جديدًا لاضــطرابات الهوية لدى المراهقين طلاب

المرحلة الثانوية مما يساعد في إثراء المكتبة السيكولوجية في المجال السيكو متري.

الإطار النظري ودراسات على صلة بموضوع البحث:

سيتم تناول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة على النحو التالي

أولًا: العوامل الشخصية وتعريفاتها النظرية والإجرائية. اهتم علم النفس بتأسيس نموذج مناسب لوصف الشخصية الإنسانية وقد ظهر عدد من النماذج المنتشرة للشخصية مثل نموذج فيسك (١٩٤٩)، وكاتل (١٩٥٧) تيوبس، كريستال (١٩٦١) ونورمان (١٩٦٣) وبوورجاتا (١٩٦٤) كوستا مكرى (١٩٨٥)، وكونلي (١٩٨٥) وهوجان (١٩٨٦)، ولور (١٩٨٦)، وديجمان (١٩٨٨)، ودي راد (١٩٨٨)، بوتوين، باص (١٩٨٩)، ببودي، جولدبيرج (١٩٨٩) كوستا، مكري (١٩٩٢) (عبد الخالق، الأنصاري،١٩٩٦).

وتتبنى الدراسة الحالية نموذج العوامل الخمسة الكبرى لأنه نموذج شامل يتضمن أكبر عدد من متغيرات وصف الشخصية ويصنفها داخل بنية متسقة كما يهتم بدراسة العوامل الشخصية التي يتباين فيها الأفراد وأخيرًا لأنه يصف العوامل الشخصية السوية لا المضطربة (الغباشي، شويخ، ٢٠٠٨)، (عبد المجيد، ٢٠٠٧، ٦) ويتطلب فهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة أهم المناحي التي عنيت بتفسيرها والنماذج والنظريات التي تنتمي إليها ويمكننا في هذا السياق تمييز منحيين أولهما المنحى النفسي اللغوي

والثاني منحي الاستخبارات (عبد المجيد فرج، ٢٠١٠، ٦١٨) وبالنسبة للمنحى النفسي اللغوي فقد افترض أصحاب هذا المنحى أمثال توبس وكريستال (١٩٦١) ونورمان (٩٦٣)، جولدبيرج (١٩٨٩) أنه يمكن الرجوع إلى القواميس ومعاجم اللغة، وعمل قائمة من مصطلحات أسماء السمات وتصنيفها في فئات عريضة وتحليلها عامليًا للحصول على العوامل الأساسية للشخصية (Bllock, D. E. 2006). ويضم هذا المنحى بعض النظريات والنماذج هي:

(أ) النموذج الدائري للتفاعل الاجتماعي لويجينز (١٩٨٠) والذي انطلق من

دراساته لمجموعة السمات التي كونها جولد برج والتي ضمت ما يقرب من (١٧٠٠) سمة تقريبا واختار منها (٨٠٠) سمة تشير إلى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وخضعت هذه السمات الاجتماعية لطريقة المظاهر النظرية،وفيها يتم تصنيف السمات وفقا لمظاهر معينة ترتبط بالسلوك الاجتماعي أو سلوك التفاعل بين الأفراد، وقد أدى تطبيق هذه الطريقة إلي تكوين هذا النموذج الدائري.(De Read., B, 2000) .

(ب) نظرية التحليل الاجتماعي لهوجان: قدم هذه النظرية هوجان (Hogan 1983)وتقوم على افتراض مؤداه أن السمات التي يطلقها الآخرون على الفرد هي التي تكسبه السمعة الاجتماعية أو القبول الاجتماعي (الحسيني، ٢٠١١، ١٣٤).

(٢) منحي الاستخبارات ويهدف هذا المنحى إلى الكشف عن الأبعاد الأساسية للشخصية ويتسم بالدقة والثراء (لورانس، ٢٠١٢، ٢٤) ومن أبرز النماذج الممثلة لهذا المنحين نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ومكري ويعتبر من أفضل النماذج التي طرحت لتفسير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما لاقى قبولًا كبيرًا من جانب الباحثين بوصفه نموذجًا تصنيفيًّا، يضم معظم السمات التي أتيحت في مجال الشخصية ويحدد بوضوح السمات التي يتكون منها كل عامل من العوامل الخمسة وكل عامل يضم ست سمات نوعية تكونه بالإضافة إلى أنه يقدم تمثيلًا مناسبًا للأبعاد الأساسية للشخصية وهذا من شأنه يوفر لغة عامة بين الباحثين لوصف الفروق الفردية في مجال الشخصية. (عبد المجيد، فرج، ٦١٩-٦٢٠)

مما سبق يتضح أن هناك تشابه بين المنحى اللغوي والمنحى الاستخباراتي حيث يتفقان في عدد العوامل وفي محتوي العوامل إلا أن الأبعاد الفرعية تختلف من عامل لآخر. (الحسيني، ٢٠١١، ١١٥). ويمكن إيجاز هذه العوامل كما عرفها كوستا ومكري (١٩٩٢) في (الحسيني، ٢٠١١، ١٤٧-١٨٧)،(عبد الخالق، ٢١٦، ٢٣٢-٢٤١).

١- العصابية .(Neuroticism)

وتتجمع في هذا العامل العام مقاييس القلق والاكتئاب والانفعالية والعصبية وتقلب المزاج والعدائية والقابلية للاضطراب والتنبه للذات وتوهم المرض، ويوصف هذا العامل عامة بأنه متصل يقابل بين عدم الاستقرار الانفعالي والاستقرار الانفعالي ويرتبط هذا البعد العام للشخصية بالفروق الفردية بين الناس في خبراتهم المتصلة بالانفعالات السلبية مثل الحزن والغضب والخوف والقلق والذنب وما شابهها، وأن الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذه السمة العامة لديهم ميل كي يصبحوا في حالة ضيق واضطراب في كثير من مجالات حياتهم؛ أنهم قلقون عصبيون ولا يشعرون بالأمان بطريقة مزمنة ويحملون فكرة منخفضة عن ذواتهم. ومن ناحية أخرى من يحصل على درجة منخفضة في عامل العصابية يتصف بالهدوء والاسترخاء والتحمل والشعور بالأمان والرضا عن النفس كما أنه غير انفعالي.

٢- الانبساطExtraversion

يجمع ذوو الدرجة العليا في عامل الانبساط بين الصفات الاجتماعية والنزعة إلى التجمع مع الآخرين، وحب اللعب والهزل، والقدرة على التعبير، والتلقائية، والتوكيدية، والسيطرة، والطموح، وحب الدعابة، والمزاح، والتفاؤل، والانطلاق، والحيوية، والطاقة، والحماسة، ولهذا العامل قطب مقابلالانطواء ويتسم أصحاب الدرجة العليا من الانطواء والدنيا من الانبساط بصفات منها الانسحاب، والهدوء، والخجل، والكف، والتحفظ، وعدم الرغبة في التجمع مع الآخرون، والسلبية، والتشاؤم.

٣-الانفتاح على الخبرة Openness to experience.

ويشير هذا العامل إلى مجموعة من السمات الصغرى التي تتصل بكون الشخص مولعًا بالتأمل والتفكير، تخيليا، وفنانا، وراقيًا ويبدو أن هذا العامل من أكثر العوامل الأربعة الكبرى ويتضمن بعدا عقليا وتشير الدرجات

العليا في هذا العامل إلى الصـــقل العقلي الممتاز، ورحابة الأفق، وتشـــير الدرجات الدنيا إلى عدم القدرة على التخيل، وعدم النضج، وعدم الثقافة.

٤- المقبولية .Agreeableness

ويشمل هذا العامل الجوانب التعبيرية في الحب، والتعاطف، والصداقة، والتعاون وما شـابهها ويضـم هذا العامل مفاهيم مثل الإيثار، والوجدان، وكثير من الجوانب الإنسانية الرائعة للشخصية الإنسانية، والأشخاص اللذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل أو المتصـل يتصـفون بالدفء في علاقاتهم الشخصية، والتعاون، والتكيف، ومساعدة الآخرين، والصبر والود، والتعاطف، والشفقة،والتفهم، والكياسة، والدماثة، والطبيعية، والإخلاص، إنهم أكثر من مجرد أناس يتسمون باللطف، كما وصفوا أيضا بصفات مثل الأمانة، والخلق القويم، وعدم الأنانية، وحب السلم والإنسانية، والالتزام تجاه الأصدقاء والأسرة والجوانب الاجتماعية الخيرة وعلي الطرف النقيضيتصف أصحاب الدرجة المنخفضة علي بعد المقبولية بأسـوأ السـمات في معجم العوامل الخمسـة الكبرى بأسـره أنهم خصـيمون، وعدائيون، ومحاربون، وخشـنون، وغير متعاطفين، ومخادعون، وماكرون، وهازئون، وغير مهذبين، وغير ناضـجين، وقاسـون، ولا يوثق بهم، وحقودون، ولا يكترثون بمشاعر الآخرين، ويدخلون في معارك ويؤذون الآخرين.

يقظة الضـمير .Conscientiousness ويشـمل هذا العامل جوانب متعددة الأوصـاف المتصـلة بنزوع الشـخص واسـتعداداته في مجال العمل، والإنجاز ،وتحقيق النجاحات وغير ذلك وفي الدرجة العليا لهذا العامل يوصـف الشخص بانة جيد التنظيم، وكفء، ويعتمد عليه، ويتقدم مثل هذا الشخص إلى إنجاز المهام بطريقة منظمة مرتبة، ويحلل المشـكلات بطريقة منطقية،ويكون لديه إجابات موجزة للأسـئلة، وينفذ العمل تبعًا لمسـتويات دقيقة في كل من العمل واللعب.

ثانيا: اضطرابات الهوية Identity Crisis وتعريفاتها النظرية والإجرائية.

يعرف نوري (٢٠١١) أزمة الهوية بأنها الكفاح، أو النضـــال الذي قد يفرض على المراهق وهو يحاول الحصـــول على إحســـاس أو شـــعور بالهوية متصف بالثقة، والاطمئنان، وتنشأ عندما يخفق الفرد في تحديد هويته، فيشعر بالتشـــتت، وارتباك الدور، وغموض الهدف، والانعزال عن الآخرين، وضـــعف العلاقات الاجتماعية. (نوري، ٢٠١١، ١٠)، ويرى عيد (٢٠٠٥) أن أزمة الهوية تمضي بالشخصية كمحصلة دينامية للصراعات التي عاشها المراهق وهو صغير إلى الشعور بالهوية أو عدم تعيين الهوية، حيث الشعور بالاغتراب وذوبان المراهق في الآخرين وعدم قدرته على اكتشاف موقعه في صميم الواقع، والعيش نهبًا لمشـــاعر القلق وفقدان الثقة وما إلى ذلك. (عيد، ٢٠٠٥، ١٤٧). وتعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أزمة الهوية بأنها حالة من القلق الحاد تنتاب الفرد بشكل أساسي في مرحلة المراهقة نتيجة لإحساسه المرير بغياب كينونته الخاصة؛ ولوجود صعوبة كبيرة أمام تكوين شخصية محددة له في مجتمعة تقوم بدور له وزنه ؛ ولافتقاده الإحساس بالتميز عمن يحيطون به؛ ولفقدانه أيضًا الأساس باستمرارية ذاته الخاصة وديمومتها حتى يحس بأنه هو الذي كان بالأمس في تاريخ موصـــول إلى الحاضـــر فالمســـتقبل (طه٢٠٠٩، ١٣٣). ويعرف العوبلي (٢٠١٢) أزمة الهوية بأنها إحســـاس المراهقين بالدونية والضـــــياع، وعدم الجدوى من الحياة،وغياب المعنى والهدف من حياتهم، في مجتمع فقدوا فيه السند والدعم، ولا يساعدهم في تحقيق ذواتهم أو تمثلهم للأدوار الاجتماعية التي تعينهم على الإحساس بهوياتهم وقيمتهم الاجتماعية في واقعهم الاجتماعي المعاش. (العوبلي، ٢٠١٢، ١٣). وفي ضـــوء تحليل تعريفات الباحثين يمكن صـــياغة التعريف الإجرائي لاضـــطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنها درجة الاضـــطراب النفســـي والاجتماعي والتي تظهر في سلوك طلاب المرحلة الثانوية خلال سعيهم لتحقيق هوية مناسبة في كل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات وكما تعبر عنها الأداة التي قامت الباحثة ببنائها.

تعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعكس مجموعة الدراسات السابقة الملاحظات الآتية:-

١-تنوعت الدراسات وفقًا للمنحى اللغوي دراسات دراسة سيزاروت وكوسيك و يورورياك(Szarota,Kosek, &Borowiak,2005) ،(رويش، ٢٠٠٦)، ووفقًا للمنحى الاستخباراتي جاءت دراسة يونس وخليل (٢٠٠٧)، عبد المنعم (٢٠٠٨)، حافظ (٢٠١٥).

٢-ندرة الدراسات العربية (في حدود علم الباحثة) التي تناولت العوامل الشخصية المنبئة باضطرابات الهوية لدى المراهقين، وبالتالي تشكل هذه الدراسة إثراء معرفي للدراسات النفسية العربية

٣- هناك تعارض في نتائج بعض الدراسات فيما يختص الفروق بين الجنسين في العوامل الشخصية وفي اضطرابات الهوية لدى المراهقين.

فروض الدراسة: يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:-

١-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في اضطرابات الهوية.٤-يمكن التنبؤ باضطرابات الهوية من خلال درجات طلاب المرحلة الثانوية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أ) منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة (عبد الحميد، ٢٠١١) والتحقق من صحة فروض الدراسة الأربعة حيث إتيان العلاقة بين بعض عوامل الشخصية واضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن إسهامات بعض عوامل الشخصية في التنبؤ باضطرابات الهوية لدى

طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن اختلاف متغيرات الدراسة (العوامل الشخصية – اضطرابات الهوية) باختلاف النوع الاجتماعي.

ب) مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدارس الثانوية بمدينة الفيوم وهي مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنين وتضم ٦٧٤ طالب بالمرحلة الثانوية، والمدرسة الثانوية للبنات وتضم ٦٩٠ طالبة بالمرحلة الثانوية وفقًا لسجلات شئون الطلاب للعام الدراسي ٢٠١٦.

ج) عينة الدراسة (خصائصها ومنطق اختيارها):-نظرًا لعدم وجود مدارس ثانوية أخرى بمدينة الفيوم فقد تم اشتقاق عينة من طلاب المرحلة الثانوية ممثلة تمثيلا حقيقيا لطلاب هاتين المدرستين، وقد وجدت الباحثة أن المعاينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة هي الأقرب لتحقيق تلك الأهداف، وهي تلك العينة التي لا تتقيد بنظام، أو ترتيب معين مقصودة في الاختيار حيث تعني أن كل فرد في المجتمع له فرصة متساوية كي يظهر في العينة، أي احتمال انتماء أي فرد آخر من تلك المجموعات الأصلية إلى العينة، ويعتمد الاختيار في هذا النوع من العينات على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة. وباتباع طريقة العينة العشوائية البسيطة قامت الباحثة بسحب عينة.عشوائية حجمها "٢٠٠" من الذكور، ٢٠٠ من الإناث بنسبة ٤٠% من المجتمع الأصلي تقريبًا وبالتالي تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة (٤٠٠) من الذكور من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنين بالفيوم، يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (١٥-١٧) سنة بمتوسط حسابي (١٦,٤٣) وانحراف معياري (١,٧)، (٢٠٠) طالبة من المدرسة الثانوية للبنات بالفيوم، يتراوح العمر الزمني لهن ما بين (١٥-١٧) سنة بمتوسط حسابي (١٦,٦٢) وانحراف معياري (١,٥) ولا يوجد بين جميع أفراد العينة ممن ذوي عاهات جسمية.

ج-**أدوات الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة في جمع بياناتها على الأدوات التالية:

١- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(NEO-FFI-S): أعد هذه القائمة كوستا ومكري(Costa,P&Mccrae,R.1992) تعريب الأنصاري (١٩٩٧) وقام بتقنينها على البيئة الكويتية وتهدف هذه القائمة إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ العصابية وتشمل 12 بندًا يتناول بعض السمات النفسية مثل القلق،العدائية، الاكتئاب، الاندفاعية، سرعة الغضب وتشمل البنود6-11-21-26-36-41-51-56 أما البنود العكسية فهي 1-16-31-46 الانبساط ويشمل ١٢ بندًا يتناول بعض السمات النفسية مثل الاجتماعية، التفاؤل، التوكيدية، النشاط، البحث عن الإثارة،الانفعالات الإيجابية) ويشمل البنود2-7-17-22-32-37-47-52 أما البنود العكسية فهي (12-27-42-57)، الانفتاح علي الخبرة وتشمل ١٢ بندًا يتناول بعض السمات النفسية مثل الخيال، تذوق الجمال، حب الاستطلاع، الذكاء، الأفكار، القيم وتشمل البنود 13-28-43-53-58أما البنود العكسية فهي3-8-18-23-33-38-48) المقبولية وتشمل ١٢ بندًا تتناول بعض السمات النفسية مثل الثقة، الإيثار، الانصياع، التواضع، التسامح، المودة وتشمل البنود4-19-34-49 أما البنود العكسية 9-14-24-29-39-44-54-59)، (يقظة الضمير ويتكون من 12بندًا وتتناول بعض السمات النفسية مثل الكفاءة، النظام، المسئولية، الدافعية في الإنجاز، الضبط الذاتي، التروي والاستقلال وتشمل البنود -35-40-50-60 5-10-20-25 أما البنود العكسية فهي 15-30-45-55).وتصحح كل عبارة في جميع بنود المقياس في مدى يتراوح من (٥-١) ما عدا البنود العكسية فتصحح في الاتجاه العكسي (١-٥) حيث تعني الدرجة (١) لا أوافق بشدة، الدرجة (٢) لا أوافق، والدرجة (٣) محايد، الدرجة (٤) أوافق، والدرجة (٥) أوافق بشدة على العبارة

الكفاءة السيكومترية لقائمة العوامل الخمسه الكبرى للشخصية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل مقاييس الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

(١) حساب ثبات درجات القائمة.

أ-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار .:Test-retest عمدت الباحثة إلى تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عينة الثبات، ثم أعيد تطبيق القائمة مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد تحليل بيانات التطبيقين ومعالجتها إحصائيًا باستخدام معامل ارتباط لبيرسون كانت قيمة (R) للقائمة ومكوناته الخمسة (العصابية – الانبساط – الانفتاح على الخبرة – المقبولية – يقظة الضمير) (٠,٨٧٤ ٠,٨٨١ – ٠,٧٧٢ – ٠٧٩١. – ٠,٨٧٧) وهي معاملات ثبات مرتفعة تؤكد على موثوقية القائمة وإمكانية الاعتماد عليها

ب-الثبات بمعادلة الفاكرونباخ:. تم حساب ثبات القائمة باستخدام معادلة الفاكرونباخ إذا بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساط – الانفتاح على الخبرة – المقبولية – يقظة الضمير) بالترتيب كالآتي (٠,٨٧٣-٠,٧٦٣-٠,٧٦٣-٠,٨٤٦-٠,٧٩٢) والتي تشير إلى تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمعامل ثبات عال. والجدول التالي (١) يوضح معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين والعينة الكلية.

جدول (١) معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين والعينة الكلية

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	إعادة الاختبار			ألفا كرو نباخ		
	الذكور	الإناث	العينة الكلية	الذكور	الإناث	العينة الكلية
	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠
العصابية	٠,٩٢٢	٠,٨٢٦	٠,٨٧٤	٠,٨٤٤	٠,٩٠٢	٠,٨٧٣
الانبساط	٠,٨٣٢	٠,٩٣١	٠,٨٨١	٠,٨١٥	٠,٧١١	٠,٧٦٣
الانفتاح على الخبرة	٠,٨٤٢	٠,٧٠٢	٠,٧٧٢	٠,٧٧٣	٠,٧٣٣	٠,٧٦٤
المقبولية	٠,٧٤٢	٠,٨٤١	٠,٧٦١	٠,٩٤٢	٠,٧٥٠	٠,٨٦٤
يقظة الضمير	٠,٨٢٤	٠,٩٣٠	٠,٨٧٧	٠,٧٣٢	٠,٨٥٢	٠,٧٩٢

وهذه القيم مرتفعة وتؤكد على ثبات القائمة..

حساب الاتساق الداخلي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. حسبت قيم (ر) بين درجة المفحوص على العبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم (ر) ما بين (٠،٧٣٢-٠،٨٥٠) لعامل (العصابية)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠،٧٠٢-٠،٨٤٠) لعامل (الانبساطية) و تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠،٧٧٤-٠،٨٤٣) لعامل الانفتاح علي الخبرة و تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠،٧١٢-٠,٧٥٤) لعامل المقبولية و تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٢٢-٠,٧٥٠) لعامل يقظة الضمير وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى مدى ما تتمتع به القائمة من قدر عال ومرتفع من الاتساق. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه قائمة العوامل الخمسة الكبرى

البند	العصابية	البند	الانبساطية	البند	الانفتاح على الخبرة	البند	المقبولية	البند	يقظة الضمير
١	٠,٧٤٢	٢	٠,٧٠٢	٣	٠,٧٧٦	٤	٠,٧٢٩	٥	٠,٧٨١
٦	٠,٧٣٢	٧	٠,٧٧٥	٨	٠,٧٧٤	٩	٠,٧١٢	١٠	٠,٧٧٠
١١	٠,٧٥٣	١٢	٠,٧٣٥	١٣	٠,٨٠٤	١٤	٠,٧٧٣	١٥	٠,٧٧٤
١٦	٠,٧٣٥	١٧	٠,٧٤٨	١٨	٠,٨٢٧	١٩	٠,٧١٨	٢٠	٠,٧٧٢
٢١	٠,٧٥٨	٢٢	٠,٨٣٠	٢٣	٠,٧٨٩	٢٤	٠,٧٦١	٢٥	٠,٧٩٣
٢٦	٠,٧٦٤	٢٧	٠,٧٩٢	٢٨	٠,٧٧٥	٢٩	٠,٧٠٠	٣٠	٠,٧٨٠
٣١	٠,٧٥٢	٣٢	٠,٧٣٩	٣٣	٠,٧٨٩	٣٤	٠,٧٥٤	٣٥	٠,٧٨٣
٣٦	٠,٧٧٨	٣٧	٠,٨٤٠	٣٨	٠,٧٤٢	٣٩	٠,٧٤٨	٤٠	٠,٧٧٥
٤١	٠,٨٥٠	٤٢	٠,٨٠٠	٤٣	٠,٧٣٨	٤٤	٠,٨٤٤	٤٥	٠,٧٧٧
٤٦	٠,٧٥١	٤٧	٠,٨١٧	٤٨	٠,٧٧٨	٤٩	٠,٧٣٩	٥٠	٠,٨١٢
٥١	٠,٧٩٤	٥٢	٠,٧٠٤	٥٣	٠,٨٤٣	٥٤	٠,٧٣٣	٥٥	٠,٨٢٢
٥٦	٠,٧٦٨	٥٧	٠,٧٩٠	٥٨	٠,٨٢٥	٥٩	٠,٧٢٠	٦٠	٠,٧٩٩

ويتضح من الجدول (٢) إن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) في كل العوامل الخمسة مما يشير إلى اتساق القائمة وتماسك بنودها.

حساب صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: قامت الباحثة بحساب صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالطرق الآتية:-

أ) صدق البناء التكويني: حيث أن مجالات المقياس ومفرداته اشتقت من الأطر النظرية (نظريات، مقاييس، دراسات سابقة، دراسة استطلاعية) مما يعكس أن بناء المقياس ومكوناته تتماثل مع الأبنية النظرية والميدانية، ومن

ثم يكون صادقًا من حيث البناء والتكوين.

ب) حساب صدق المحك لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك الخارجي للقائمة وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مكونة من (٥٠) من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم (٢٥) ذكرًا،(٢٥) أنثى على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين درجاتهم على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من ترجمة وتعريب (الحسيني، ٢٠١٥) وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدرة ٠،٨٢٠ بالنسبة للذكور، ٠,٨٦٣ بالنسبة للإناث وكلا المعاملين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق المقياس.

مقياس اضطرابات الهوية:

أعدت الباحثة مقياسًا لاضطرابات الهوية وفق الخطوات الآتية:-

خطوات بناء المقياس:.

* الدراسة الاستطلاعية وتضمنت جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء، ويمكن الكشف عن ذلك فيما يلي:-

أ-دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة: من المسلم به أن القياس النفسي يعتمد على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته،ومن ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة مثل نظرية إريكسون (Erikson)ونظرية التحليل النفسي وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير مفهوم اضطراب الهوية لدى المراهقين؛ مما يساعد على استخلاص مكونات المفهوم وتحديد التعريف الإجرائي، ويعد ذلك خطوة أساسيه لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

ب- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على

المقاييس السابقة التي فحصت اضطراب الهوية بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس ومن أشهر هذه المقاييس التي استفادت الباحثة منها في صياغة بعض العبارات المتضمنة في مقياس اضطرابات الهوية لدى المراهقين مقياس هوية الأنا إعداد محمد (١٩٩٧) والذي تضمن خمسةأبعاد (الاستقلالية والتفرد، الاضطلاع بدور اجتماعي، الإنجاز والتوجه نحو الهدف، إقامة علاقة ناضجة مع الجنس الآخر، تحديد فلسفة ومعنى للحياة والولاء لبعض القيم والمعايير)، مقياس الهوية الشخصية إعداد وهبة (٢٠٠٠) والذي تضمن خمسة أبعاد (الديني والخلقي، التوجه المستقبلي، العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الذات، الانتماء)، مقياس الهوية لبرز ونسكي Berzonsky،2003) M) وتضمن أربعة أبعاد (العمليات المعرفية، الالتزام، التوجه المعياري، توجه الانتشار)، ومقياس الهوية لستينج لي Li،Cuitingوالذي تضمن ثلاثة أبعاد (توجه المعلومات، المنحى المعياري، منحي الانتشار)، مقياس الهوية الأكاديمية لكريستوفر وراندل A&Randall،Christopher، (2008) M ويتضمن أربعة أبعاد (التأجيل، الامتناع، التشتت، التحقيق)، مقياس الإحساس بالهوية إعداد يحي (٢٠٠٨) ويتضمن ثمانية أبعاد (التعليم، الانتماء والتأصيلية، التوجه الثقافي، صورة الذات، التوجه نحو المستقبل، الاعتزاز باللغة العربية، التنوع والتعددية) مقياس الهوية إعداد إبراهيم (٢٠١٣) ويتضمن خمسة أبعاد (الديني الخلقي، التوجه للمستقبل، العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الذات،الانتماء)، مقياس أزمة الهوية إعداد شند، شاهين، الخواص (2015) ويتضمن أربعة أبعاد (مفهوم الذات، تقدير الذات، الاتجاه نحو الآخر، الميول الدراسية والمهنية)، مقياس أزمة الهوية إعداد كاتبي (٢٠١٥) ويتضمن أربعة أبعاد (مفهوم الذات، تقدير الذات، الاتجاه نحو الآخر، الميول الدراسية والمهنية).

ج-الاستفادة من خبراء علم النفس: من خلال طرح استبانة مفتوحة تتضمن سؤالًا واحدًا طبق على عينة من خبراء علم النفس (ن=١٠) وكان مضمون السؤال هو: برأيك ما المكونات الأساسية لاضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ وما أسبابها؟ وما أشكالها ؟

د-تكوين المفردات: تم تحديد المفهوم الإجرائي لاضطرابات الهوية بأنها درجة القلق والاضطراب النفسي والاجتماعي والتي تظهر في سلوك طلاب المرحلة خلال سعيهم لتحقيق هوية مناسبة في كل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات وكما تعبر عنها الأداة التي قامت الباحثة ببنائها.

هـ-صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في صوره عبارات في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناءً على التعريفات الخاصة بمفهوم اضطرابات الهوية، وقد بلغ المقياس في صورته الأولية (١٠٣) وزعت على أربعة أبعاد هي: الانتماء (٢٨ مفردة)، الالتزام (٢٥ مفردات)، العلاقات الاجتماعية، (٢٣ مفردة) الاتجاه نحو الذات (٢٧ مفردة)، صيغت بلغة سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة في المعني.

و-الصورة النهائية للمقياس: في ضوء الدراسة الاستطلاعية تضمن المقياس في صورته النهائية. (٦٩) مفردة تقيس أربعة أبعاد هي الانتماء (١٧ مفرده)، الالتزام (١٣ مفردات)، العلاقات الاجتماعية (١٢ مفردات)، الاتجاه نحو الذات (٢٧ مفردة)، ويقوم المفحوص باختيار إجابة ما بين خمس إجابات على الفقرة (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - لا أبدا).

ي- الكفاءة السيكومترية للمقياس:.

(١) حساب ثبات مقياس اضطرابات الهوية لدى المراهقين: تم حساب الكفاءة السيكومتريه لمقياس على عينة تتضمن (ن=120) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تبين أن المقياس يتمتع بمعدلات مرتفعة من الثبات كالآتي:-

أ–طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :-Test-retest عمدت الباحثة إلى تطبيق مقياس اضـــطرابات الهوية على عينة الثبات ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعدمرور ٢١ يومًا من التطبيق الأول وبعد تحليل بيانات التطبيقين ومعالجتها إحصائيًّا باستخدام معامل ارتباط لبيرسون كانت قيمة (R) للمقياس ومكوناته الأربعة (الانتماء – الالتزام – العلاقات الاجتماعية – الاتجاه نحو الذات(تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.724-0.881)وهي قيمة دالة عند0.01 .

ب- الثبات بمعادلة الفاكرونباخ :كما تم حســـاب الثبات عن طريق معادلة الفاكرونباخ: وأســـفرت معاملات ثبات مقياس اضـــطرابات الهوية باســـتخدام معادلة الفاكرونباخ عن أنها تتراوح ما بين (-0.747)0.790وهي معاملات ثبات مرتفعة. والجدول التالي

(٣) يوضـــح معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كروا نباخ لمقياس اضطرابات الهوية لدى المراهقين من الجنسين والعينة الكلية.

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كروا نباخ لمقياس اضطرابات الهوية لدى المراهقين من الجنسين والعينة الكلية

مقياس اضطرابات الهوية لدى المراهقين	إعادة الاختبار			الفا كرو نباخ		
	الذكور	الإناث	العينة الكلية	الذكور	الإناث	العينة الكلية
	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠
الانتماء	٠,٨٢١	٠,٩٠٧	٠,٨٦٤	٠,٧٦٧	٠,٧٩٥	٠,٧٨١
الالتزام	٠,٧٠٢	٠,٧٦٠	٠,٧٢٤	٠,٨٥٢	٠,٧٣٦	٠,٧٩٣
العلاقات الاجتماعية	٠,٨٩٨	٠,٨٦٤	٠,٨٨١	٠,٧٦٥	٠,٧٢٩	٠,٧٤٧
الاتجاه نحو الذات	٠,٧٦٣	٠,٧٦٣	٠,٧٨٢	٠,٨١١	٠,٧٦٩	٠,٧٩٠

حساب الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات الهوية لدى المراهقين:.

حسبت قيم (ر) بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم (ر) للبعد الأول (الانتماء) ما بين (٠,٧١٢-٠,٨٣٢)،وللبعد الثاني (الالتزام) ما بين (٠,٧٨٦-٠,٨٤١)، وللبعد الثالث (العلاقات الاجتماعية) ما بين (٠,٧٧١-٠,٨٧٢)، وللبعد الرابع (الاتجاه نحو الذات) ما بين (٠,٧١٢-٠,٨٥٤)وهي معاملات أكبر من القيمة الجدولية، الأمر الذي يشير إلى وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي دلالة 0.01بين كل البنود والأبعاد التي تنتمي إليها، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى مدى ما يتمتع به المقياس من قدر عال ومرتفع من الاتساق

حساب صدق مقياس اضطرابات الهوية: تم حساب الصدق بثلاثة طرق هي:

أ) صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (ن-١٠) من الخبراء في مجال علم النفس وقد أخذت آراءهم بعين الاعتبار فقد كان يتكون من (١٠٣) مفردة وبعد العرض على المحكمين تم حذف بعض المفردات وعددها (٥٥) لأسباب مختلفة كالعمومية أو تكرار المعنى، وفي ضوء ما أكدت عليه ملاحظات المحكمين وتعديل وصياغة بعض المواقف،أصبح عدد المفردات (٤٨) مفردة.

ب) صدق البناء التكويني: حيث أن مكونات المقياس ومفرداته اشتقت من الأطر النظرية (نظريات، مقاييس، دراسات سابقة، دراسة استطلاعية) مما يعكس أن بناء المقياس ومكوناته تتماثل مع الأبنية النظرية والميدانية، ومن ثم يكون صادقًا من حيث البناء والتكوين.

٣-الصدق العاملي لمقياس اضطرابات الهوية: تم حساب الصدق العاملي لبنود المقياس، لمعرفة هل يوجد عامل عام أم توجد عوامل نوعية تتفق وما ذكر في التراث، بطريقة المكونات الأساسية Principal

Components لما تتسم به من استخلاص أقصى تباين ممكن، كما استخدم محك Kaiser في استخراج العامل العام وهو ما لا يقل جذره الكامن عن واحد صحيح (عبد الحميد، ٢٠١١) وأسفرت نتائج هذه الإجراءات عن ما يلي:.

البعد الأول الانتماء: وتشبع على هذا البعد اثنا عشر بندًا تشبعًا دالًّا، وكانت نسبة التباين (١٩,٢٩١%) والجذر الكامن (٥,٨٨) وذلك على النحو الآتي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)(العبارات التي تشبعت علي البعد الأول والجذر الكامن في مقياس اضطراب الهوية)

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	لا أقضي معظم وقتي مع أسرتي.	٠,٦٨٠
٢	يفوتني الاشتراك في المناسبات الخاصة بأسرتي.	٠,٦٠٨
٣	ادافع عن أصدقائي عند تعرضهم للإيذاء.	٠,٧٨٥
٤	أحفظ اسرار أصدقائي.	٠,٦٨٦
٥	أحافظ على أثاث مدرستي	٠,٧١٧
٦	أدافع عن مدرستي عند ذكرها بسوء	٠,٦٤٧
٧	أتقبل الآراء المعارضة لي إذا كانت مفيدة لبلادي.	٠,٦٩٠
٨	احافظ عل مشاعر أصدقائي من الديانات المختلفة.	٠,٧٣٢
٩	افتخر بأمجاد بلادي.	٠,٦٧٠
١٠	اعتز بالمناسبات الوطنية لبلادي.	٠,٧٢٦
١١	افتخر باللغة العربية لغة بلادي.	٠,٧٦٥
١٢	افتخر بنفسي لأني اتحدث بلغة اجنبية	٠,٦٨١
	الجذر الكامن	٠,٥٨٨
	نسبة التباين	%١٩,٢٩١

البعد الثاني– الالتزام: وتشـبع على هذا البعد باثنا عشـر بندًا تشـبعًا دالًّا حيث كانت نســـبة التباين (% 13.569) والجذر الكامن (3.886) وذلك على النحو الآتي:

والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) العبارات التي تشبعت على البعد الثاني في مقياس اضطرابات الهوية

رقم العبارة	العبـارة	التشبع
١٣	ألتزم بعادات أسرتي..	٠,٦٤٤
١٤	أواظب على المشاركة في الاحتفالات الوطنية..	٠,٧٥٤
١٥	أفرح حين أصل إلى سن التجنيد لأخدم في جيش وطني.	٠,٧٢٦
١٦	لا أنجز كل ما أسعى إلى إنجازه	٠,٧٧٢
١٧	أهرب من الالتزام بمهام صعبة	٠,٦٣٢
١٨	أؤدي أعمالي دون حماس مني.	٠,٧٢٣
١٩	أحرص على تقديم المساعدة لمن يحتاجها.	٠,٦٧٧
٢٠	ألتزم بتقديم الخدمات لوطني.	٠,٦٧٦
٢١	أحب أن أكون جنديا في جيش بلادي	٠,٧٠٨
٢٢	أداوم على الاتصال بأصدقائي بصفة مستمرة.	٠,٦٠٣
٢٣	أنفذ ما يكلفني به معلمي..	٠,٧٢٧
٢٤	أدافع عن قيمي الوطنية	٠,٦٨٨
	الجذر الكامن	٣,٨٨٦
	نسبة التباين	%١٣,٥٦٩

البعد الثالث العلاقات الاجتماعية: وتشـــبع على هذا البعد بتســـع بنود تشبعًا دالًّا حيث كانت نسبة التباين١٠,٩٦٩%) والجذر الكامن (٤,٤٩٩)وذلك على النحو الآتي:

جدول (٦)(العبارات التي تشبعت على البعد الثالث والجذر الكامن في مقياس اضطراب الهوية)

رقم العبارة	العبـارة	التشبع
٢٥	أترك انطباعًا جيِّدا لدى الآخرين.	٠,٧٥١
٢٦	أسعى للتعاون مع زملائي بالمدرسة.	٠,٥٨٧
٢٧	أتقبل نقد الآخرين.	٠,٧٠٣
٢٨	لدى القدرة على التعبير عن مشاعري.	٠,٧٦٥
٢٩	أشعر بأنني شخص مهم بالنسبة لأصدقائي.	٠,٦٨٧
٣٠	أشعر بتبادل الاهتمام والحب مع الآخرين.	٠,٦٧٦
٣١	يوجد لديَّ هدف محدد أسعى إلى تحقيقه.	٠,٦٣٢
٣٢	أحظى بثقة أصدقائي داخل المدرسة.	٠,٦٥٥
٣٣	أشعر بالرغبة في تجنب الآخرين.	٠,٦٧٧
	الجذر الكامن	٤,٤٩٩
	نسبة التباين	%١٠,٩٦٩

البعد الرابع – الاتجاه نحو الذات: وتشـبع على هذا البعد بخمسـة عشـر بندًا تشـبعًا دالًّا حيث كانت نسـبةالتباين (١٩,٤٦٢%) والجذر الكامن (٥,٧٢٨) وذلك على النحو الآتي. والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

(فقرات البعد الرابع ودرجة تشبعها بالبعد والجذر الكامن في مقياس اضطراب الهوية)

رقم العبارة	العبـارة	التشبع
٣٤	أشعر بأنني على ما يرام معظم الوقت.	٠,٦٨٤
٣٥	أشعر أن جسمي متناسق.	٠,٥٩٦
٣٦	أشعر أن والداي فخورين بي.	٠,٧٢٩
٣٧	أشعر بأنني شخصية جذابة لمن حولي.	٠,٧٣٨
٣٨	أحظى باحترام من حولي.	٠,٦٢٩
٣٩	أشعر بأنه يمكن الاعتماد علي	٠,٧١٤
٤٠	يصعب علي التعبير عن آرائي.	٠,٦٩٧
٤١	أخشى أن يكتشف الآخرون شخصيتي فيبتعدون عني.	٠,٦٨٥
٤٢	لدي مشكلات نفسية عديدة	٠,٦٥٩
٤٣	إذا لم أستطيع حل مشكلاتي فلا أحد يستطيع.	٠,٧٦٤
٤٤	أمتنع عن الإفصاح العلني عن مشاعري الحقيقية.	٠,٧٤٤
٤٥	أتظاهر بأنني في حالة جيدة حتى لو كنت عكس ذلك.	٠,٦٥٣
٤٦	أشعر بأنني إنسان سيء.	٠,٦٤٦
٤٧	أشعر بأنه سيكون لي شأن كبير في المستقبل	٠,٦٦٧
٤٨	أشعر بالخجل من زملائي.	٠,٧٢٢
	الجذر الكامن	٥,٧٢٨
	نسبة التباين	%١٩,٤٦٢

•• المقياس بصـورته النهائية وطريقة تصـحيحه: بعد سـلسـله الإجراءات التي تبنتها الباحثة لإعداد مقياس اضـطرابات الهوية انتهى المقياس بصـورته النهـائيـة مكونـة من (٤٨) بنـدًا بواقع (٣٩) بنـدًا إيجـابيًّـا، (٩) بنود

سلبيةموزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي (الانتماء ١٢ بندًا)، (الالتزام ١٢ بندًا)، (العلاقات الاجتماعية ٩ بنود)، (الاتجاه نحو الذات ١٥ بندًا) ووضع متدرج خماسي يقابل بدائل الإجابة وتتراوح درجات الطلاب على المقياس ما بين ٤٨ درجة كحد أدنى، ٢٤٠ درجة كحد أقصى وتعبر الدرجة المنخفضة عن اضطراب الهوية والعكس.

د-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: في ضوء أهداف الدراسة وحجم العينة ونوعية الأدوات المستخدمة والفروض المطروحة؛ تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة،وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social (SPSS) Sciences،وللتحقق من صحة الفروض استخدمت الباحثة الطرق الإحصائية التالية:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معاملات ارتباط بيرسون.

- اختبار ت.

- تحليل التباين الثنائي.

- تحليل الانحدار المتعدد.

- التحليل العاملي

هـ-نتائج الدراسة:

١-نتائج الفرض الأول ونصه:

١-توجد علاقة ارتباطية موجبه دالة إحصائيًّا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات (ن =٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) على مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية،الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) واضطرابات الهوية لدى المراهقين (الانتماء، الالتزام، العلاقات الاجتماعية، الاتجاه نحو الذات) تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين استجابات عينة الدراسة على مقاييسها (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات الهوية) والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات الهوية لدى عينة الدراسة

اضطرابات الهوية	الذكور ن=200				الأناث ن= 200			
عوامل الشخصية الخمسة	الانتماء	الالتزام	العلاقات الاجتماعية	الاتجاه نحو الذات	الانتماء	الالتزام	العلاقات الاجتماعية	الاتجاه نحو الذات
العصابية	-٠,١٢٥	-٠,١٢٠	-٠,١٩٥	-٠,١٢٩	-٠,١٢٨	-٠,١٩٨	-٠,١٦٣	-٠,١٩٩
الانبساط	٠,٦٠١	٠,٧٢٤	٠,٧١١	٠,٦٠٣	٠,٥٨٣	٠,٦٩٢	٠,٨٣١	٠,٦٩٥
الانفتاح على الخبرة	٠,٠٣٢	٠,٠٥٩	٠,٠٣٧	٠,٠٦٩	٠,٠٤٨	٠,١١٣	٠,٧٨	٠,١١٧
المقبولية	٠,٧٣١	٠,٦٤١	٠,٨٧٤	٠,٨٥٣	٠,٧٠٦	٠,٧٢١	٠,٧٦٠	٠,٦٦٠
يقظة الضمير	٠,٧٢٧	٠,٨٦١	٠,٦١٨	٠,٦٣٤	٠,٥٣٠	٠,٦٧٦	٠,٥٩٢	٠,٧٠١

داله عند ٠,٠١للذكور عندما ر = ٠,١٨١ ودالة عند ٠,٠١للإناث عندما ر =٠,١٨١

يتضـــح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية ســـالبة بين العصـــابية واضطرابات الهوية للذكور والإناث ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساط وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناث وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح علي الخبرة وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناث ووجود علاقة ارتباطية موجبة بي المقبولية وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناث.. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين يقظة الضـــمير وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناث.

وتعني هذه النتيجة بأن الفرض الأول تحقق جزيئًا حيث العلاقة الموجبة الدالة إحصـــائيًا عند مســـتوي٠. ٠١ بين كل من الانبســـاط والمقبولية ويقظة الضـــمير وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور والإناث ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين عامل العصـــابية وبين كل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور والإناث وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور والإناث.

وتفســـر الباحثة ذلك بأن عامل العصـــابية تتجمع فية مقاييس القلق والاكتئاب والانفعالية والعصـــبية وتقلب المزاج والعدائية والقابلية للاضـــطراب وأصـحاب هذا العامل يحملون فكرة منخفضـة عن أنفسـهم وهذا ما يفسـر وجود علاقة ســـالبة بين العصـــابية وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور والإناث.

أما كل من عامل الانبســاط والمقبولية ويقظة الضــمير فأصــحابه لديهم التفاؤل والحماســـة والانطلاق والتجمع مع الآخرين والحب والصـــداقة والتعاون والإيثار والإنجاز وتحقيق النجاحات وهذا ما يفسر وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصــائيًا بين الانبســاط وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية

والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناث ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المقبولية وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناثووجود علاقة ارتباطية موجبة بين يقظة الضمير وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناث.

وتفسر الباحثة عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وكل من الانتماء والالتزام والعلاقات الاجتماعية والاتجاه نحو الذات للذكور وللإناث نظرًا لأن هذا العامل يشير إلى مجموعة من السمات الصغرى التي تتصل بكون الشخص مولعًا بالتأمل والتفكير، تخيليًّا، وفنانًا، وراقيًا ويبدو أن هذا العامل من أكثر العوامل الأربعة الكبرى يتضمن بعدًا عقليًّا وتشير الدرجات العليا في هذا العامل إلى الصقل العقلي الممتاز، ورحابة الأفق، وتشير الدرجات الدنيا إلى عدم القدرة على التخيل، وعدم النضج، وعدم الثقافة.

وتري الباحثة أن نتائج هذا الفرض تتفق مع ما أشارت إليه الأطر النظرية والدراسات السابقة مثل Bakker،A & Dollard، M. (2006) ، العوبلي(٢٠١٢) Ghorbani،A &Jomenia، 2012) Sإبراهيم (٢٠١٣). أبو غزال (٢٠١٤) جرادات أبو غزال (٢٠١٤). الخواص (٢٠١٥). عبد الخالق (٢٠١٦).

٢-نتائج الفرض الثاني ونصه: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج المبينة في الجدول (٩).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العينات / المتغيرات	الذكور ن= ٣٩٨ م	ع	الإناث ن= ٣٩٨ م	ع	ت	مستوي الدلالة
العصابية	٣٧,٢٤	٥,٢٦	٤٠,١٥	٥,٨٠	٧,٤٢٣	٠,٠١
الانبساط	٣٨,٥٩	٥,٢١	٣٨,٧٣	٥,٢٦	٠,٣٧٨	-------
الانفتاح على [illegible]	٣٥,٤٦	٦,٢٣	٣٥,٧٥	٥,١٢	٠,٧٢	-------
المقبولية	٤١,١٧	٤,٩٢	٤٠,٣٢	٥,٢٣	٢,٣٦٤	-------
يقظة الضمير	٤٣,٧٥	٥,٣٤	٤٤,٣٩	٥,٦٦	١,٦٤٣	------

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في العصابية في اتجاه عينة الإناث حيث بلغت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة (7.423) وبمقارنتها بقيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة ٠,٠١ لاختبار ذوي نهايتين والبالغة (٢,٥٧٦) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يشير الي وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاه عينة الإناث حيث حصلت عينة الإناث علي متوسط حسابي (٤٠,١٥) وانحراف معياري (٥,٨٠) في مقابل عينة الذكور التي حصلت علي متوسط حسابي (٣٧,٢٤) وانحراف معياري (٥,٢٦)ويمكن تفسير ذلك بأن الإطار الاجتماعي المحيط بالإناث يفرض عليهن أدوار مختلفة تختلف عن أدوار الذكور (عبد المجيد، فرج، ٢٠١٠) فهي طالبة لديها متطلبات الطالبة وأم أحيانًا وربة منزل وعاملة في كثير من الأحيان خاصة مع زيادة الضغوط الاقتصادية على الأسرة المصرية مما يزيد من الضغوط النفسية التي تتعرض

لها وما يصاحب ذلك من الإحباط والتوتر والضيق (مرسي، ٢٠٠٤، ١٠) كما أن عينة الدراسة تشتمل على طالبات المرحلة الثانوية وهي مرحلة المراهقة الأمر الذي يزيد من احتمالية تأثير التغيرات الفسيولوجية عليهن مما يزيد من العصابية لديهن (العنزي، ٢٠١٠، ١٢٢) كذلك السيطرة الأسرية عليهن في هذه المرحلة تزيد من الضغوط النفسية لديهن وتجعلهن أكثر توترا وقلقا وخوفا وعنفا مما يزيد من العصابية لديهن كما قد يكون ذلك راجعًا إلى التكوين البيولوجي للأنثى ذي الإيقاع المتغير من طمث شهري وما يصاحب هذه التغيرات من مظاهر فسيولوجية انفعالية وربما أيضًا بسبب تكوينها العاطفي والتغيرات الهرمونية التي تتعرض لها مما يجعلها تواجه المواقف الضاغطة بانفعالية أكثر من الذكور وتتفق هذه النتائج مع نتائج مجموعة من الدراسات المنطلقة من المنحى الاستخباراتي محل دراستنا الحالية مثل (كوستا ومكري، ٢٠٠١).(Bozionelos, N. 2003)،، (عبد المجيد، ٢٠٠٧)، (يونس، خليل، ٢٠٠٨) (العنزي، ٢٠١٠)، (المناحي، ٢٠١٣)، (أبو غزال، ٢٠١٤)، (حافظ، ٢٠١٥).

وتختلف مع نتائج دراسة كل من (درويش، ٢٠٠٦)، (فرنهام ومونسن، ٢٠٠٨)، (شفقة، ٢٠١١) في عدم وجود فروق في العصابية بين الذكور والإناث.

كما اتضح أيضًا من الجدول (٩) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في العوامل الأربعة المتبقية وهي الانبساط، والمقبولية، الانفتاح علي الخبرة، يقظة الضمير وترجع الباحثة هذه النتيجة الي عوامل التنشئة الاجتماعية للطلاب والطالبات وتأثرهم بالثقافة السائدة بالمجتمع من خلال تواصلهم بعضهم البعض عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي وما أتيح للمرأة المصرية من فرص للتمكين الاجتماعي والمهني مما أدي الي وجود خصائص شخصية مشتركة وعامة بين أبناء الجيل الحالي واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (درويش، ٢٠٠٦)، (فرنهام ومونسن، ٢٠٠٨)، (عبد المنعم، ٢٠٠٨)،

(ملحم، ٢٠١٠)، (شـــفقة، ٢٠١١)، (الحداد، ٢٠١١)، (أبو غزال، ٢٠١٤)،) (السـيد، ٢٠١٤) (حافظ، ٢٠١٥) واختلفت مع دراسـة كل من كوسـتا ومكري (٢٠٠١) التي أظهرت أن الـذكور أكثر حزمًـا وتفتحًـا علي الخبرات وأكثر انبســاطية، ومع دراســة الســيد (٢٠١٤) التي أظهرت وجود فروق في عامل اليقظة باتجاه الذكور،

٣-نتائج الفرض الثالث ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في اضطرابات الهوية.

ولاختبار هذا الفرض تم حســاب المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية واســتخدام اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين متوســطي درجات الذكور والإناث على مقياس اضـطرابات الهوية وقد أسـفر التحليل الإحصـائي عن النتائج المبينة في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها كل من الطلاب والطالبات على مقياس اضطرابات الهوية

العينات	الذكور		الإناث		ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الانتماء	٤٤,٧٩٦	٤,٧٦٦	٤٣,٩٧٠	٤,٤١٥	٢,٢١٣	------
الالتزام	٤٣,٦٣٦	٦,٨٣٧	٤٢,٧٨١	٥,٩٤٢	١,٨٦٧	------
العلاقات	٣٤,٣٦٤	٥,١١٦	٣٣,٤٥٢	٤,٤٨٦	١,٢٠٠	------
الاتجاه نحو الذات.	٥٧,٠٣٠	٧,١٠٤	٥٦,١٢١	٦,٠٥٦	١,٩٥٤	------
الدرجة	١٧٩,٧٢٧	٢١,١٨٢	١٧٦,٤١٤	٢٠,٤٠٣	٢,٢٥٠	------

يتضـــح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـط درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في اضـــطرابات الهوية (الانتماء – الالتزام – العلاقات الاجتماعية – الاتجاه نحو الذات – الدرجة الكلية) وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث كليًّا وربما يرجع ذلك إلى العوامل التربوية وأساليب التنشئة الاجتماعية، ذلك لأن الأسرة لها دور فهي المؤسسة الأولى التي تســـتقبل الطفل وهو ما يزال عجينة لينة طيعة تقوم هي على صناعته وتشكيله وصقل شخصيته. وتستطيع أن تحبب عنده المجتمع وتجعله يرضى عنه بل ويعتز به ويفخر.

بل إن ما يمر به الطفل من خبرات داخل دائرة الأسرة سرعان ما ينتقل معه إلى المجتمع الخارجي ومن هنا فإن الأسرة التي يشعر أعضاؤها بالانتماء إليها والتوحد معها والتعاطف فيما بينهم، يشـــب أعضـــاؤها على حب الوطن وتقديره والإعجاب والعكس، كذلك نقص التوعية الوطنية والاجتماعية مســـئول عن فقدان الشعور بالانتماء والالتزام وسوء العلاقات الاجتماعية والاتجاه السلبي نحو الذات مما يؤدي إلى اضـــطراب الهوية. كذلك فإن أجهزة الإعلام والثقافة الجماهيرية مسئولة ولو جزئيا عن نشأة هذا الاضطراب، وذلك بما تقدمه من مظاهر للحياة الغربية مما قد يبعث على الانبهار بها والرغبة في تقليدها، أو ما قد تعرضه هذه المؤسسات من مشكلات وهموم في الحياة الاجتماعية وتبالغ في إبراز هذه المشكلات إلى حد يدفع المراهقين إلى الشعور باليأس، وعدم الأمان والاستقرار، وتهز شعورهم بالفخر والإعجاب والاعتزاز بوطنهم ماضيه وحاضره ومســـتقبله مما يؤدي بهم إلى اضـــطراب الهوية وعدم وجود فروق في هذا الاضطراب وفقًا للنوع الاجتماعي. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من S (2006). ،S & Woods،(2000).Darviri،N،Sharon، (العوبلي (٢)، ومرقص (٢٠١٣)، كاتبي (٢٠١٥) واختلفت مع دراســـة كل من Berzonsky،M.D.(2003)، Ghorbani ،A &Jomenia، S (2012) والتي أظهرت فروق في اضطرابات الهوية بين الذكور والإناث .

- نتائج الفرض الرابع ونصه:

٤-يمكن التنبؤ باضـــطرابات الهوية من خلال درجات طلاب المرحلة الثانوية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

للتحقق من صـحة هذا الفرض اسـتخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد علي أساس متوسط درجات افراد العينة في اضطرابات الهوية بوصفها (متغيرًا تابعًا)، ومتوسـط درجات افراد العينة في العوامل الخمسـة الكبرى للشـخصـية بوصـفها (متغيرًا مستقلًا) وقد أسفر التحليل عن النتائج المبينة في الجدول (١١).

جدول (١١)

نتائجتحليلالانحدارالمتعددلعوامل الخمسةالكبربللشخصيةعلى اضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية ن=٤٠٠

الخطوات	المتغيرات المنبئة	معامل التحديد	ف	معامل الانحدار	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	المقدار الثابت	المعادلة التنبؤية
١	الانبساط	٠,٠٥٢	٢٠,٢٤	٠,٥٤٥	٠,٢٢٠	٤,٥١	٦١,٧	درجة اضطرابات الهوية (0.545)+61.7 درجة الانبساط
٢	الانبساط والمقبولية	٠,٠٧٤	١٩,١٢ دال عند ٠,٠٠١	٠,٦٧٣ ٠,٤٦٢	٠,٢٥٩ ٠,١٧٦	٥,٣٠ ٣,٥١	٨٢,١	درجة اضطرابات الهوية (0.673)+82.1 درجة الانبساط +(٠,٤٦٢-) درجة المقبولية
٣	الانبساط المقبولية يقظة الضمير	٠,١٩	١٩,٣١ داله عند ٠,٠٠١	٠,٥٨٩ ٠,٥٤٧ ٠,٤١٦	٠,٢٠٠ ٠,٢١٠ ٠,٢٠٤	٩,٩ ٤,٣٧ ٤,٠١	٦٧,٣	درجة اضطرابات الهوية =٦٧,٣+(٠,٥٨٩-) +(٠,٥٤٧- درجة المقبولية +(٠,٤١٦) درجة يقظة الضمير

يتضـــح من الجدول (١١) أن النموذج الأحادي للانحدار المكون من متغير الدرجة الكلية للانبســاط اســتطاع ان يفســر ٥,٢ %من تباين درجات

اضـــطرابات الهوية، والنموذج الثنائي الي يشـــتمل علي متغيرات الدرجة الكلية للانبســاط والمقبولية اســتطاع ان يفســر ٧,٤%من تباين درجات اضــطرابات الهوية، والنموذج الثلاثي الذي يشـــتمل علي متغيرات الدرجة الكلية للانبســـاط والمقبولية ويقظة الضمير استطاع ان يفسر ١٩ %من تباين درجات اضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم اســتبعاد متغيرات العصــابية والانفتاح علي الخبرة كمتغيرات مستقله من المعادلة حيث ان ليس لها تأثير دال احصائيا في اضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهذا يعني أن عامل الانبساط يتنبأ سلبيا باضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث كان عامل الانبســاط اقوي المنبئات بأضــطرابات الهوية فكلما ارتفعت درجة المفحوصين في الانبساط (متغير مستقل)انخفضت درجاتهم في اضطرابات الهوية (متغير تابع) ويمكن تفسير ذلك من خلال السمات التي يســـتوعبها عامل الانبســـاط Extraversion حيث يجمع ذوو الدرجة العليا في عامل الانبســـاط بين الصـــفات الاجتماعية والنزعة الي التجمع مع الآخرين، وحب اللعب والهزل، والقدرة على التعبير، والتلقائية، والتوكيدية، والســـيطرة، والطموح، وحب الدعابة، والمزاح، والتفاؤل، والانطلاق، والحيوية، والطاقة، والحماسة الامر الذي ينعكس إيجابيا علي الصحة النفسية للفرد وهذا ما أظهرته دراســـة كل من Back, M & Egloff, B. L.F.(2004),، A. & Garcia،buja (2006); Doodman, p.&Imanifar, H. (2012)، Feyter, T &Berings, D. (2012) حافظ (2015). كما أظهرت النتائج إن عامل المقبولية منبئا ســـلبيا باضــطرابات الهوية حيث يعد ثاني أقوى المتغيرات المنبئة باضــطرابات الهوية فكلما ارتفعت درجة المفحوصـــين في المقبولية (متغير مســـتقل) انخفضـــت درجاتهم في اضــطرابات الهوية (متغير تابع) ويمكن تفســير ذلك في ضــوء ما يشتمل هذا العامل عليه من الحب، والتعاطف، والصداقة، والتعاون ويضم هذا العامل مفاهيم مثل الإيثار، والوجدان، وكثير من الجوانب الإنســـانية الإيجابية للشــخصــية الإنســانية،والأشــخاص الذين يحصــلون على درجة مرتفعة في هذا

العامل يتصفون بالدفء في علاقاتهم الشخصية، والتعاون، والتكيف، ومساعدة الآخرين، والصبر والود، والتعاطف، والشفقة، والتفهم، والكياسة، والدماثة، والإخلاص، أنهم أكثر من مجرد أناس يتسمون باللطف، كما وصفوا أيضا بصفات مثل الأمانة، والخلق القويم، وعدم الأنانية، وحب السلم والإنسانية، والالتزام تجاه الأصدقاء والأسرة والجوانب الاجتماعية الخيرة وعلي الطرف النقيض يتصف أصحاب الدرجة المنخفضة علي بعد المقبولية بأنهم خصيمون، وعدائيون، ومحاربون، وخشنون، وغير متعاطفين، ومخادعون، وما كرون، وهازئون، وغير مهذبين، وغير ناضجين، وقاسون، ولا يوثق بهم، وحقودون، ولا يكترثون بمشاعر الآخرين، ويدخلون في معارك ويؤذون الآخرين وهذا ما أظهرته دراسة كل منSung ،S& Choi ،J. (2009) ، ملحم (٢٠١٠). محمد (٢٠١١)، Ekehammar،(2012).B، أبو غزال (٢٠١٤)، السيد (٢٠١٤)، الفار، السبيعي (٢٠١٤)، جرادات؛أبو غزال (٢٠١٤). حافظ (٢٠١٥).

ما أظهرت نتائج الدراسة كما هو موضح بالجدول (١١) إن عامل يقظة الضمير منبئا سلبيا باضطرابات الهوية حيث يعد ثالث المتغيرات المنبئة باضطرابات الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية فكلما ارتفعت درجة المفحوصين في يقظة الضمير (متغير مستقل) انخفضت درجاتهم في اضطرابات الهوية (متغير تابع) ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يشتمل عليه هذا العامل من جوانب متصلة بنزوع الشخص واستعداداته في مجال العمل، والإنجاز، وتحقيق النجاحات وغير ذلك وفي الدرجة العليا لهذا العامل يوصف الشخص بأنه جيد التنظيم، وكفء، ويعتمد عليه، ويتقدم مثل هذا الشخص إلى إنجاز المهام بطريقة منظمة مرتبة، ويحلل المشكلات بطريقة منطقية، ويكون لدية إجابات موجزة للأسئلة، وينفذ العمل تبعًا لمستويات دقيقة في كل من العمل واللعب. وكلها سمات إيجابية وبالتالي تسهم في الكشف عن اضطراب الهوية وهذا ما أظهرته دراسة كل .Noftle, E & Shaver, R) ,Miller, A & Hunt, A 2012, (2006، أبو غزال (٢٠١٤)، حافظ (٢٠١٥).

في ضوء نتائج الدراسة يمكن صياغة **التوصيات** الآتية:.

١- إلقاء مزيد من الضوء على موضوع اضطراب الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من المراهقين كونه من الموضوعات التي تؤثر على الحياة النفسية للفرد بشكل عام وما يتبعه من نتائج تؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب بشكل خاص.

٢- قيام وحدات الإرشاد النفسي بإعداد برامج لخفض مستوى العصابية لدى الإناث من طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تبصير معلمي المرحلة الثانوية بطرائق التعامل الفعالة مع الطلاب لاستثارة دافعيتهم المتدنية نحو الانفتاح على الخبرة.

بحوث مقترحة:.في ضوء نتائج هذه الدراسة فإنه يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية على النحو التالي:.

- بعض العوامل الشخصية المنبئة باضطرابات الهوية لدى الأطفال من ٦- ١٢ سنة.

- فاعلية برنامج لتنمية الهوية لدى عينه من المراهقين..

- دراسة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي اضطرابات الهوية في السمات الشخصية..

- اضطرابات الهوية وعلاقتها بالسلوك الانسحابي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

إبراهيم (مني). (٢٠١٣). الإحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية والدولية. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. عين شمس: جامعة عين شمس.

أبو غزال (عبد الكريم). (٢٠١٤). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقًا للجنس والحاجة إلى المعرفة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**.١٥(٣).١٢٥-١٥٢.

أحمد (ناهد). (٢٠١٢). الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**. ١١(٣). ٤١٩-٤٩٩.

الأنصاري (بدر). (١٩٩٧). مدي كفاءة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. **مجلة دراسات نفسية**. ٧(٢).٢٢٧-٣١٠.

الأنصاري (بدر). (٢٠٠٠). **قياس الشخصية**. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

الأنصاري (بدر). (٢٠١٢). **مقدمة لدراسة الشخصية**. الكويت. ط٢. الكويت: دار السلاسل.الكويت.

جرادات (عبد الكريم)؛أبو غزال (معاوية). (٢٠١٤). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقًا للجنس والحاجة الي المعرفة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. ١٥(٣). ١٢٥-١٥٢.

جورج (مريم). (٢٠١٢). العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدى طالبات الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الآداب. حلوان: جامعة حلوان.

حافظ (مروة). (٢٠١٥). التعصب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة. **رسالة ماجستير**. كلية الآداب. جامعة سوهاج: سوهاج.

الحداد (شعبان). (٢٠١١). المشاركة السياسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين. **مجلة الزيتونة.** العدد (٢). ٢٦٦-٣٠٠.

حسين (طالب). (٢٠١١). الشخصية المبدعة ناتج إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط والجنس والتخصص والمرحلة الدراسية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية.** جامعة بغداد. ١٩. ١-٣٤.

الحسيني (هشام). (٢٠١٢). **العوامل الخمسة للشخصية "وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الحسيني (هشام). (٢٠١٥). **مقياس العوامل الخمسة للشخصية (قائمة الصفات –الاستبيان).** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

حفيضة (مصطفي). (٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وإدراك العدالة التنظيمية كمتنبئات باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم نحو التغيير النوعي المتضمن في مواقف الإنجاز. **المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس.** ٨٥٣-٨٩٧.

خرنوب (فنون). (٢٠١٠). الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية لدى طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. **المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس.** ٩٥٩-٩٧٣.

الخواص (هدى). (٢٠١٥). أزمة الهوية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات (دراسة سيكو مترية –إكلينيكية). **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة عين شمس: القاهرة.

درويش (زينب). (٢٠٠٦). علاقة التفاؤل والتشاؤم بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية – دراسة تنبؤيه مقارنة. **حوليات مركز البحوث والدراسات**

النفسية. كلية الآداب. جامعة القاهرة. الحولية الثانية. الرسالة الرابعة.

الزهراني؛ محمد (عبد الله). (٢٠٠٥). النمو النفسي، اجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية. السعودية: جامعة أم القرى.

السلطان (ابتسام). (٢٠٠٤). تطور الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى المراهقين. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية. العراق: جامعة الموصل.

سند(سميرة)؛ شاهين (إيمان)؛ خواص (هدى). (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس أزمة الهوية لدى المراهقين والمراهقات. **مجلة الإرشاد النفسي**،أبريل (٤٢) كلية التربية. جامعة عين شمس. ٥١٢-٥٤٢.

السيد (شيماء). (٢٠١٤). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب جامعة سوهاج. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الآداب. سوهاج: جامعة سوهاج.

شفقة (عطا). (٢٠١١). الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة الدول العربية.

شلبي (صفوان). (٢٠١٣). أثر استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية. سوريا: جامعة دمشق.

طه (فرج). (٢٠٠٩). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. ط١. القاهرة؛ مكتبة الانجلو المصرية

عبد الحميد (عزت). (٢٠١١). **الإحصاء النفسي والتربوي**. تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الخالق (أحمد). (٢٠١٦). **علم نفس الشخصية**. ط (٢). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبد الخالق (أحمد)؛ الأنصاري (بدر). (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. **مجلة علم النفس**. العدد (٨٣). ٦-١٩.

عبد الخالق (أحمد)؛ كاظم (مهدي)؛ وعيد (غادة). (٢٠١١). العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان. **مجلة جامعة دمشق** ٢٧(٣).

عبد المجيد (أمل). (٢٠٠٨). حالة الهوية دراسة مقارنة لبعض الفئات من المراهقات بالمؤسسات الإيوائية. **رسالة ماجستير**. كلية الآداب. عين شمس: جامعة عين شمس.

عبد المجيد (نصرة). (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الآداب. القاهرة: جامعة القاهرة.

عبد المجيد (نصرة)؛ فرج (صفوت). (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **دراسات نفسية**. ٢٠(٤). ٦٠٥-٦٤٤.

عبد المنعم (الحسين). (٢٠٠٨). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي في ضوء الدافعية للإنجاز. **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية**. كلية الآداب. جامعة القاهرة. الحولية الثالثة. الرسالة السادسة.

العنزي (فريح). (٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية

الأساسية بدولة الكويت. **رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية(رانم). المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس.** ٨٣-١٣٤.

العوبلي (طه). (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشـــادي وجودي للتعامل مع أزمات الهوية لدى عينة من المراهقين في المؤسسات الإيوائية. **رسالة دكتوراه.** كلية التربية. جامعة عين شمس: القاهرة.

عيد (أمل). (٢٠٠٥). **مقدمة في الإرشـــاد النفســـي.** القاهرة. المنار للطباعة والكمبيوتر.

عيد (رشـــا). (٢٠١٥). الابتكار الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمســـة الكبرى للشـــخصـــية لدى عينة من طلاب الجامعة. **دراســـات عربية في علم النفس.** ١٤(٤). ٦٦٥-٧٠٢.

الغامدي (حسـين). (٢٠٠١). تشـكل أزمة هوية الأنا لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السـعودية. **المجلة العربيـة للدراســـات الأمنيـة والتدريب وأكاديميـة نايف للعلوم الأمنية.** المجلد الخامس. عدد (٣٠). ١٨٢-٢١٣.

الغباشي (سـهير)؛ شويخ (هناء). (٢٠٠٨). الصورة المأمولة لشريك الحياة في علاقتها بسمات الشخصية لدى فتيات الجامعة. **حوليات مركز البحوث والدراســـات النفســـية.** كلية الآداب. جامعة القاهرة. الحولية الرابعة. الرسالة السابعة: القاهرة.

الفار(رانيا)؛ الســـبيعي (ســـلمى). (٢٠١٤). القدرة التنبؤية للوظائف المعرفية التنفيذية والعوامل الخمســـة الكبرى للشـــخصـــية في الإخفاق المعرفي. **دراسات عربية في علم النفس.** ١٣(١)١-٢٧: القاهرة.

كاتبي (محمد). (٢٠١٥). أزمة الهوية وعلاقتها بالتصور الانتحاري لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشـــق الرســـمية. **مجلة اتحـاد الجـامعـات العربيـة للتربيـة وعلم النفس** ١٣(٤) كليـة التربيـة. جامعة دمشق: سوريا.

محمد (أبو بكر). (١٩٩٧). أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي. **مجلة دراسات نفسية**. كلية الآداب. جامعة الزقازيق ٧(٣). ٣٢٣-٣٥٢.

محمد (أبو بكر). (٢٠٠٢). **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي**. القاهر :مكتبة النهضة المصرية.

محمد (عباس). (٢٠١١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. جامعة بغداد. ٣٠. ٣١٣-٣٣٤.

مرقص (نانسي). (٢٠١٣). أزمة الهوية وعلاقتها بالبناء النفسي لدى عينة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية والمقيمين بدور الرعاية. دراسة سيكو مترية –اكلينيكية. **رسالة دكتوراه** –كلية التربية. جامعة عين شمس: القاهرة.

ملحم (مازن). (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **مجلة جامعة دمشق**. ٢٦(٤). ٦٢٥-٦٦٨.

المناحي (عبدلله بن عبد العزيز). (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيًّا. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. ٢٣(٧٩): القاهرة.

نوري (أحمد). (٢٠١١). أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. كلية التربية. العراق: جامعة الموصل. عدد ٣١. ص ص ١-٢٣.

وهبة (أمل). (٢٠٠٠). فاعلية برنامج للتدريب التوكيدي في تنمية الهوية لدى عينة من الشباب الجامعي من الجنسين. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. عين شمس: جامعة عين شمس.

يحيي (محمد). (٢٠٠٨). فاعلية الإرشاد المعرفي في تنمية الهوية لدى الشباب. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. عين شمس: جامعة عين شمس.

يونس (فيصل)؛ خليل (إلهام). (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. **مجلة دراسات نفسية**. ١٧(٣). ٥٥٣-٥٨٣.

Abuja, A. & Garcia،L. F. (2004). *Relationships between Big Five Personality Factors and Values*. Social Behaviour and Personality, 32(7)و 619-629.

Back، M. &Egloffو B. (2006). Who is Late and Who is early?: Big five Personality Factors and punctuality in attending Psychological experiment. *Journal of Research in Personality*, 40،841-848.

Bakker, A & Dollard، M. (2006). The relationship between the big five Personality factors and burnout: Astudy among Volunteer counselors. *The Journal of Social Psychology*, 146(1), 31-50.

Berzonsky،M. D. (2003). The structure of identity commentary on janekrogers view of identity status transition. Identity,*Journal of social and Behavioral Sciences*,vol. 3,No3,pp231-245.

Bllock، D. E. (2006). *Self – Directed Search Interset Profile Elevation, Big Five Personality Factors and Interest Secondary Constructs in A College Career Course*. Unpublished Doctoral Thesis,College of Education, Florida University.

Bozionelos, N. (2003). The big five of personality and work involovement. *Journal of Managerial Psychology*, 19(1), 69-81.

Cetin. (2002). Identity Confusion as assign of Self Pathology,*Journal of Turk. Psikiyatri- derris*, 12, 4,309-314.

Costa; J. & McCrae، R. (2001). Gender Differences in Personality Traits across Cultures: Robust and Surprising Findings. *Journal of Personality and Social Psychology*, 81, 322-331.

Costa، p & McCrae, R. (1992). Revised neo Personality Inventory (NEO-PI-R), and new five-factor inventory (NEO-FFI) Professional manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resource Inc.

Croucher, S&Sommier، M. (2013). *Integrated threat and Intergroup Contact: An Analysis of Muslim Immigration to Finland. Human Communication*, 16(2), 109-120.

Darviri، S & Woods, S (2006). *Uncertified absence from work and the*

big five: An examination of absence recodes and future absences intentions. Personality and Individual differences, 41, 359-369.

De Read, B. (2000). The Big Five Personality Lexical Approach to Personality. Toronto Hogrefe and Publishers.

Doodman, p. &Imanifar, H. (2012). The Relationship Between، Five Factor of Personality (NEO), and Life Satisfaction among Iranian Student. *Life Science Journal*, 9(3)، 2382-2390.

Ekehammar, B. (2012). *Big Five Personality Factors and Prejudice*, In: N. Seel (Eds). Encyclopedia of the Sciences of. (PP. 452-454), New York: Springer Science and Business Media.

Erikson. E, (1963*). Childhood and Society*. New York W. W. Norton. 2nd. Ed.

Erikson. E، (1968). Identity: Youth and Crisis. New York: Norton.

Feyter، T & Bering's, D. (2012). *Unraveling the Impact of Big Five Personality Traits on Academic Performance: The Moderating and Mediating Effect of Self – Efficacy and Academic Motivation*. Leering and Individual Differences, 22, 439-448.

Furnham, A &Monsen, J (2008). *Personality Traits and intelligence Predict academic school grades*, Learning and Individual Differences, In Press, Corrected Proof.

Fusun، C (2001). Identity confusion as a sign of self-pathology. *Journal of Turk psikiyatri*, 12, 4,309-314.

Ghorbani, A &Jomenia، S (2012*). Identity styles, mental health and socio-economic status of Iranian Late adolescents*, Canadian center of science and education, Vol. 8. No 13 pp 269-279.

Grumm, M&Collani، G. (2007). Measuring Big Five Personality Dimensions with Implicit Association Test Implicit Personality or Self – Esteem? *Journal of Research Personality and Individual*, Differences, 43, 2205-2217.

Hogan & Ones, D. (1997). Conscientiousness and Integrity at Work. In: R. Hogan, J & S. B (Eds). *Handbook of Personality Psychology* (PP. 849-867). New: Academic Press.

Hoseinifar, J &Ghaderi, E. (2011). *An investigation of the relation between creativity and five factors of Personality in students. Procardia – Social and Behavioral Sciences*, 30, 2037-2041.

Jackson، J&Poulsen, J (2005). Contact Experiences Mediate the Relationship Between Five Factor Model Personality Traits and Ethnic Prejudice. *Journal of Applied Social Psychology*, 35(4), 667-685.

Judge، T& Mount، M. (2002). Five – Factor model of Personality and Job satisfaction: A Meta – analysis. *Journal of Applied Psychology*, 87 (3), 530-541.

Li، C (2005). *Identity and young adult well-being: Acloser look at identity style and identity structure, publication Manual of the American Psychological Association*, Fifth Edition.

McCrae، R & Costa, P. (2003). *Personality in Adulthood: A Five – Factor Theory Perspective.* 2nd Ed, the Guilford Press, New York.

McCrae، R &Terracciano، A. (2005). Universal Features of Personality Traits from the Observer's Perspective: Data from 50 cultures. *Journal of Research in Personality and Social Psychology*, 88 (3), 547-561.

McCrae, R &Urbanek, T. (2004). Consensual validation of Personality traits across cultures. *Journal of Research in Personality*, 38, 179-201.

McCrae, R& John، O. (1992). An Introduction to the Five-Factor Model and its Applications..*Journal of Personality*, 60(2), 175-215.

McCrae, R. (2002). *Cross – Cultural Research on the Five-Factor Model. Psychology and Culture*, 4(4)، 3-12.

Miller، A & Hunt، a (2012). Parsimony in Personality: Predicting Sexual Prejudice. *Journal of Homosexuality*, 59, 201-214.

Noftle، E & Shaver, R. (2006). Attachment dimensions and the big five Personality traits: Associations and comparative ability to predict relationship quality. *Journal of Research in Personality* Amsterdam: Elsevier Inc., 40, PP. 179-208.

Rossellini, A & Brown، T (2011). *The Neo Five Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of Anxiety and Depressive Disorders in a Large Clinical Sample. Assessment*, 18(1), 27 -38.

Sharon, N، (2000). *The relation between alcohol use and identity matarityamong college students، PhD, California state university.* Available at www lib. Ump. Com/dissertations/Search/A A T1400156.

Sung، S& Choi, J. (2009). *Do big five Personality factors affect individual creativity? The moderating role of extrinsic motivation*. Social Behavior and Personality, 37(7), 941-956.

Szarot, P.,Kosek, R. B. &Borowiak, A. (2005). *Gender and Personality across Life Span: a comparison based on self –Ratings on the polish Adjective List. Inaja*. W. Lee(Eds). Focus on gender identity. (pp. 45-58), New York; nova Science.

Wheeler،H&Wintre, G; Poliy، J. (2003). The association of low parent. Adolescent reciprocity, sense of incompetence and identity confusion with disordered eating. *Journal of Adolescent research*, 18، 4،405-429.

Zhang, L. (2006). *Thinking styles and the big five Personality traits revisited*. Personality and Individual Differences, 40, 1177-1187.